بورصة عمان تترأس اللجنة الاستشارية لمبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة SSE UN حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والاستدامة

تم اختيار بورصة عمان ممثلة بمديرها التنفيذي مازن الوظائفي من قبل مبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة SSE UN رئيساً للجنة الاستشارية للمبادرة حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والاستدامة، والتي تضم حالياً 60 خبيراً من 42 بورصة من البورصات العالمية الأعضاء في مبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة، حيث ستكون مهمة اللجنة تقديم التوجيه لأسواق المال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ووضع أسس ومعايير فيما يتعلق بتطبيق الاستدامة والقضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة والإفصاح عن المعلومات المتعلقة بها، إضافة إلى صياغة دليل استرشادي جديد للبورصات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز استدامتها، بما يعزز دور البورصات في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مسيرتها نحو الاستدامة، مع مراعاة التحديات والظروف التي قد تؤثر على تبنيها للممارسات المستدامة.

وأشار الوظائفي خلال ترأسه الاجتماع الأول للجنة الى تصاعد أهمية الاستدامة وأن تطبيقها بمحاورها الثلاث الاجتماعية والبيئية والحوكمة، أصبح متطلباً دولياً يعزز تنافسية الشركات والمؤسسات وأدائها والثقة بها وازدياد الطلب على منتجاتها والخدمات التي تقدمها، كما أصبحت المعلومات المتعلقة بمدى تطبيق معايير ومبادئ الاستدامة هامة وضرورية للمستثمرين لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية وهو ما يستدعي قيام الجهات المعنية والبورصات بدور هام وخاصة في مجال نشر التوعية والتدريب وتداول الأدوات المالية الخضراء وإنشاء مؤشرات الاستدامة وأسواق الكربون والإفصاح عن المعلومات والفرص والمخاطر المتعلقة بالاستدامة.

وأكد الوظائفي أن ترأس البورصة لهذه اللجنة يعد تقديراً من هذه المؤسسة الدولية لأهمية ما تم تنفيذه من قبل البورصة من إجراءات في مجال تطبيق مبادئ ومعايير الاستدامة في سوق رأس المال الوطني، كما تمثل فرصة للتعريف بالبورصة وتعزيز تنافسيتها إضافة إلى تعزيز دورها في دعم الاستدامة في سوق رأس المال والتعرف على تجارب البورصات الأخرى في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مسيرتها نحو الاستدامة، مشيراً إلى أن هذه اللجنة ستوفر منصة للتعاون الدولي وتبادل الخبرات في هذا المجال.

ومن الجدير ذكره بأن بورصة عمان تُعد من ضمن البورصات الرائدة في المنطقة حيث عملت على اتخاذ اجراءات عديدة لتعزيز ممارسات الاستدامة وتحقيق بيئة أكثر استدامة وتعزيز المناخ الاستثماري وتنافسية السوق والشركات المدرجة فيه، كان من أهمها الانضمام لمبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة UN Sustainable Stock Exchanges Initiative (SSE) في شهر آذار 2016 التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2009، والتي تهدف إلى زيادة شفافية والتزام الشركات المدرجة في البورصات بقضايا المسؤولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة المؤسسية. كما عملت على تعديل تعليمات الإدراج لتصبح الشركات المدرجة التي تشملها عينة الرقم القياسي ASE20 ملزمة بإصدار تقارير استدامة ابتداء من عام 2022 وفقاً للمبادئ والمعايير العالميةGRI ، وتم توقيع عدد من الاتفاقيات مع مؤسسات دولية من أهمها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP لدعم جهود البورصة في نشر الوعي والثقافة والتدريب بخصوص الاستدامة. وتم أيضا إطلاق مبادرة الإفصاح عن معلومات التغير المناخي من خلال توقيع اتفاقية مع مؤسسة التمويل الدولية IFC لإعداد دليل إرشادي للشركات المدرجة في البورصة يوضح المعلومات التي يتوجب الإفصاح عنها فيا يخص التغير المناخي، وبذلك تكون بورصة عمان الأولى في المنطقة والخامسة على العالم التي تطلق مثل هذه المبادرة. وانضمت البورصة إلى مبادرة صافي الانبعاثات الصفرية Net Zero Pledge والتي أطلقتها مبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة UNSSE. إضافة ً إلى ،سبق ما فإن ترأس البورصة أيضاً لجنة الاستدامة في اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية FEAS، حيث عملت على تعزيز ممارسات الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في الأسواق المالية داخل الاتحاد، وتقديم التوعية والتدريب للبورصات حول أهمية الاستدامة وكيفية إعداد التقارير الخاصة بها.